الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4607 | الأحد | 7 ذي الحجة 1444 هـ | 25 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

التصعيد في الضفة.. بن غفير يدعو للتمسك بالبؤر الاستيطانية وألمانيا تسحب دعمها لبيان إدانة أمريكي

قوات الاحتلال تقتل شابا فلسطينيا عند حاجز قلنديا شمال القدس

«وكالات» : قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شابا فلسطينيا عند حاجز قلنديا بين القدس ورام الله، فجر أمس السبت، وذلك بذريعة أنه أطلق النار على الجنود عند الحاجز.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال -في بيان- إن اثنين من الجنود أصيبا بجراح بين خفيفة ومتوسطة.

وقد نشر الجيش الإسرائيلي صورة لبندقية من نوع «إم 16-» قال إن الشاب كان مسلحا بها وأطلق بها النيران.

وأفاد شهود عيان أن جيش الاحتلال سارع لتعزيز قواته داخل الحاجز ومن حوله، وأنه أغلقه لبعض الوقت.

وشهدت الضفة الغربية تصعيدا جديدا بدأ الاثنين الماضي، مع اقتحام إسرائيلي لمخيم جنين أسفر عن استشهاد 7 فلسطينيين بينهم أطفال، وإصابة أكثر من 91 آخرين، علاوة على إصابة 7 جنود إسرائيليين.

وتبعها مقتل 4 مستوطنين وإصابة مثلهم بجروح -منها جروح خطيرة- في عملية إطلاق نار بمستوطنة «عيلي» نفذها فلسطينيان استشهدا لاحقا، وإثر ذلك شن مستوطنون هجمات على عدد من البلدات الفلسطينية.

من ناحية أخرى دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي وزعيم حزب القوة اليهودية اليميني المتطرف إيتمار بن غفير المستوطنين للتمسك بالبؤر الاستيطانية الجديدة التي أقاموها في الضفة الغربية، في وقت وصف فيه ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين سفين بورغسدرف هجوم المستوطنين على الفلسطينيين بالعمل الإرهابي.

وجدد بن غفير -خلال زيارته بؤرة استيطانية جنوبي نابلس- مطلبه بضرورة القيام بما سماها عملية عسكرية واسعة بالضفة الغربية تتضمن إسقاط مبان كاملة وتصفية من وصفهم بالمخربين، حسب تعبيره.

من جهتها، سحبت ألمانيا دعمها للإعلان المشترك الذي قدمته الولايات المتحدة الأميركية، بدعم من 27 دولة، لإدانة عمل لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان الأممية التي تتناول الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت وسائل إعلام ألمانية أن سبب التغيير المفاجئ في موقف برلين هو إعلان الحكومة الإسرائيلية -الأحد الماضي- بناء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، ومنح صلاحيات بذلك الشأن لوزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش.

وفي السياق، وصف سفين بورغسدرف ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين -في تصريح للجزيرة- هجوم المستوطنين على الفلسطينيين بالعمل الإرهابي.

وقال بورغسدرف إن المستوطنات في الضفة الغربية غير قانونية وبُنيت على أراض فلسطينية. كما اعتبر أن الأسباب الجذرية للتصعيد في الضفة هي العنف والتوسع بدافع الاستيطان.

في الأثناء، ندد سفراء وممثلون عن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وكندا واليابان ودول أميركا الجنوبية -الجمعة- بهجمات نفذها مستوطنون على عدد من البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، مطالبين إسرائيل بـ«منعها».

جاء ذلك خلال زيارة أجراها السفراء -الذين بلغ عددهم نحو -20 لبلدة ترمسعيا (شمال مدينة رام الله وسط الضفة) التي تعرضت مؤخرا لهجمات عنيفة من المستوطنين.

وعلى صعيد متصل، شارك عشرات الأردنيين -الجمعة- في وقفة تنديدا بـ«الاعتداءات الإسرائيلية» على مدن بالضفة الغربية المحتلة، ودعما «للفلسطينيين ومقاومتهم».

ورفع المشاركون لافتات كُتب على بعضها «لبيك يا أقصى» و«سيف القدس ما زال مشرعا في وجه العدو الصهيوني».

كما ردد المشاركون هتافات، من بينها «بالروح بالدم نفديك يا جنين» و«صوت الثورة زَي النار والأقصى بلد الأحرار».

والأربعاء الماضي، تعرضت ترمسعيا وبلدات أخرى، تقع بين مدينتي نابلس وجنين، لهجمات نفذها مئات المستوطنين أسفرت عن استشهاد شاب فلسطيني وإصابة 12 آخرين بالرصاص، إضافة إلى حرق وتحطيم عشرات المنازل والسيارات.

وشهدت الضفة الغربية تصعيدا جديدا، بدأ الاثنين الماضي، مع اقتحام إسرائيلي لمخيم جنين أسفر عن استشهاد 7 فلسطينيين بينهم أطفال، وإصابة أكثر من 65 آخرين، إضافة إلى إصابة 7 جنود إسرائيليين. تبعه مقتل 4 مستوطنين وإصابة مثلهم بجروح -منها جروح خطيرة- في عملية إطلاق نار نفذها فلسطينيان استشهدا لاحقا، وإثر ذلك شن مستوطنون هجمات في عدد من البلدات الفلسطينية.

الضفة الغربية المحتلة تشهد تصعيدا جديدا بعد اقتحام قوات إسرائيلية مدينة جنين

تونس لصندوق النقد: شروط الدعم المالي تهدد بإثارة اضطرابات أهلية

الرئيس التونسي قيس سعيّد مع المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا

«وكالات» : قالت الرئاسة التونسية إن الرئيس قيس سعيّد أبلغ المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا بأن شروط الصندوق لتقديم الدعم المالي لبلده تهدد بإثارة اضطرابات أهلية.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة أن سعيّد أوضح أن «وصفات صندوق النقد الدولي لتقديم الدعم المالي لتونس غير مقبولة، لأنها ستمس بالسلم الأهلية التي ليس لها ثمن».

وجاءت تصريحات سعيّد خلال اجتماع مع جورجيفا في باريس على هامش قمة تمويل عقدت، حسبما ذكرت الرئاسة التونسية.

وأضافت الرئاسة أن سعيّد ذكّر مجددا بما حصل في تونس أواخر عام 1983 ومطلع 1984، حين سقط مئات التونسيين بعد الإعلان عن رفع الدعم عن الحبوب ومشتقاتها.

وأكد الرئيس التونسي أنه لن يقبل بأن تسيل قطرة دم واحدة، موضحا بأن من يتحدث عن قاعدة معطيات لا يعرف الواقع التونسي، وفق تعبيره.

وتبدو محادثات تونس مع صندوق النقد الدولي بشأن حزمة إنقاذ متعثرة منذ شهور، ولا توجد مؤشرات تذكر على أن سعيّد مستعد للموافقة على الخطوات اللازمة للتوصل إلى اتفاق يساعد البلاد على تجنب أزمة مالية.

ومن دون الحصول على قرض، تواجه تونس أزمة كبيرة في ميزان المدفوعات. ومعظم الديون داخلية، لكن هناك مدفوعات قروض خارجية تُستحق في وقت لاحق من العام، وقالت وكالات تصنيف ائتماني إن البلاد قد تتخلف عن السداد.

كان مختبئاً في دكا.. بنغلاديش تعتقل زعيم جماعة متطرفة

«وكالات» : أعلنت شرطة بنغلاديش، اليوم السبت، أنها أوقفت قائد تنظيم متطرف كان مختبئاً في دكا، وذلك بعد أشهر من إطلاقها حملة لقمع تنظيمه المتشدد.

وشمين محفوظ، مؤسس «جماعة الأنصار في الهند الشرقية» الإرهابية، متهم بالمساعدة في إدارة معسكرات تدريب في مناطق هضبات شيتاغونغ النائية.

وقالت الشرطة إنّ محفوظ أوقف مساء الجمعة في بنغلاديش برفقة زوجته في مخبأ بضاحية صناعية بـ العاصمة دكا حيث عُثر عليهما وبحوزتهما مسدس ومتفجرات ومواد لتصنيع القنابل.

وأوضح محمد أسد الزمان من قسم مكافحة الإرهاب في شرطة العاصمة للصحافيين «رُفعت دعوى لمكافحة الإرهاب ضد محفوظ.. نطلب عشرة أيام من الحبس الاحتياطي من أجل استجوابه».

ولفت أسد الزمان إلى أنّ محفوظ أوقف في 2014 للمرة الأولى وتواصل مع جماعات متطرفة أخرى محظورة أثناء وجوده في السجن.

رئيس الصومال يطالب برفع حظر الأسلحة المفروض على بلاده منذ 1992

شيخ محمود: الصومال عام 2023 ليس كالصومال في 1992

«وكالات» : طالب الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود مجلس الأمن الدولي برفع حظر استيراد الأسلحة المفروض على بلاده منذ 1992.

وقال شيخ محمود في كلمته بمجلس الأمن أمس الخميس إن «حظر السلاح على الصومال أصبح عقبة بارزة تواجه البلاد في مسيرتها لتحقيق السلام»، وأشار إلى الإنجازات الملموسة التي حققتها بلاده في إطار سعيها لرفع الحظر، معتبرا أن «الصومال عام 2023 ليس كالصومال في 1992».

وكان شيخ محمود قد وصل إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية غير معلنة المدة، التقى خلالها مسؤولين أميركيين بينهم وزير الدفاع لويد أوستن لبحث ملف محاربة الإرهاب.

وفرض مجلس الأمن الدولي حظرا على الأسلحة في الصومال منذ عام 1992 بسبب انهيار الحكومة المركزية آنذاك ودخول البلاد في حرب أهلية.

ومدد مجلس الأمن حظر استيراد السلاح للصومال في نوفمبر 2022، حتى نوفمبر 2023، بدعوى استمرار تشكيل حركة الشباب تهديدا كبيرا للسلام والاستقرار في المنطقة.

وبينما يحظر القرار على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة توفير أسلحة ومعدات عسكرية للصومال بشكل مباشر وغير مباشر، فإنه يتضمن بعض الاستثناءات.

ومن الاستثناءات ما كان في إطار التدريب العسكري والدعم الفني والمساعدات الأخرى المقدمة لتدريب الجيش الصومالي وتحسين مؤسساته ومنع القرصنة والسطو المسلح قبالة سواحل البلاد.

وتتزامن مطالبة الرئيس الصومالي برفع حظر الأسلحة عن بلاده مع بدء انسحاب قوة الاتحاد الأفريقي (أتميس) من البلد الواقع في القرن الأفريقي، بعد 18 عاما من مشاركتها في التصدي لحركة الشباب.

وتعتقد الحكومة الصومالية أن رفع الحظر سيساعد في تعزيز قواتها لمواجهة مسلحي حركة الشباب، كما أنه تعبير عن ثقة المجتمع الدولي بها واعتراف بإنجازاتها الأمنية.

تصعيد جديد للتوتر.. تايوان تقول إن 8 مقاتلات صينية اقتربت من ساحلها

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع التايوانية إن 8 مقاتلات صينية عبرت خط المنتصف بمضيق تايوان واقتربت على مسافة 44 كيلومترا من سواحل تايوان أمس السبت، وذلك في تصعيد جديد للتوتر.

وقالت الوزارة -في بيان- إنها رصدت 19 مقاتلة صينية، من بينها مقاتلات من طرازي «جيه-10 و«جيه- 16.

وأضافت أن 8 مقاتلات منها عبرت خط المنتصف بمضيق تايوان و«اقتربت» حتى مسافة بلغت 44 كيلومترا.

وفي الوقت نفسه، قالت الوزارة إن 5 سفن حربية صينية نفذت ما وصفتها بأنها «دوريات للجاهزية القتالية المشتركة».

ومنذ نهاية الحرب الأهلية الصينية عام 1949، تعتبر الصين تايوان مقاطعة لم تنجح في إعادة ضمها لباقي أراضيها.

وتراجعت العلاقات بين بكين وتايبيه إلى أدنى مستوياتها منذ وصول الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى السلطة قبل أكثر من 10 سنوات، لا سيما في السنوات الأخيرة، وكثفت الصين توغلاتها العسكرية في محيط الجزيرة.

وقالت الوزارة إن تايوان أرسلت طائراتها ونشرت سفنا لها ردا على ذلك، وفعّلت أنظمة صواريخ برية، مستخدمة الصياغة التقليدية لكيفية استجابة قواتها للتحركات الصينية.

تايوان نشرت سفنا لها ردا على تحليق مقاتلات صينية قرب الجزيرة

ونشرت قيادة منطقة العمليات الشرقية التابعة للجيش الصيني -التي تشمل تايوان- أمس السبت صورا على حسابها في تطبيق «وي تشات» لمقاتلات من طراز «جيه16-» تقلع في مهمة تدريبية أجريت مؤخرا «على مسافة بعيدة في البحر».

وقالت القيادة إن الطائرات أجرت «تدريبا تكتيكيا على التحليق طويل المدى» تضمن إعادة التزود بالوقود أثناء التحليق، وغطى آلاف الكيلومترات.

يذكر أن الصين أجرت في أبريل الماضي تدريبات عسكرية لمدة 3 أيام تحاكي حصارا للجزيرة، ردا على لقاء بين رئيسة تايوان تساي إنغ ون ورئيس مجلس النواب الأميركي كيفن مكارثي.

اليابان تعلن أول وفاة في العالم بفيروس «أوز»

فيروس «أوز» اكتشف في اليابان أول مرة عام 2018

«وكالات» : كشفت السلطات اليابانية عن أن امرأة في السبعينيات من عمرها توفيت في مقاطعة إيباراكي (شمال شرقي طوكيو) بعد إصابتها بفيروس «أوز»، مما يجعلها أول وفاة في العالم بسبب العدوى التي تنقلها حشرة القراد.

وقالت السلطات الصحية إن الفيروس اكتشف في البلاد عام 2018، ورغم أنه قد تكون هناك إصابات بين البشر والحيوانات، فإنه لم يكن هناك تأكيد على ظهور الفيروس على أي شخص حتى الآن.

وذهبت المرأة إلى مؤسسة طبية في صيف عام 2022 بعد أن ظهرت عليها أعراض من بينها الحمى والتعب، وفقا لحكومة المقاطعة ووزارة الصحة.

وتم تشخيص حالتها بأنها مصابة بالتهاب رئوي، ولكن بعد أن ساءت حالتها أُدخلت المستشفى، وتم العثور على حشرة قرادة محتقنة في الجزء الأعلى من فخذها الأيمن.

وتوفيت المرأة متأثرة بإصابتها بالتهاب عضلة القلب بعد 26 يوما من دخولها المستشفى.

يذكر أنه لا يوجد لقاح ضد فيروس «أوز» الذي لم يتم اكتشافه خارج اليابان، وفقا للمعهد الوطني للأمراض المعدية في طوكيو.

وقال المعهد إن الإصابة بالفيروس لا تؤدي بالضرورة إلى الوفاة، لكنه أكد ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول أعراضه ومخاطره.

بعد اتهامات أمريكية .. الصين تنفي علاقتها بمخدر الفنتانيل

«وكالات» : انتقدت بكين، أمس السبت، السلطات الأمريكية لتوجيهها اتهامات لأربع شركات صينية في الولايات المتحدة على خلفية الاتجار بمواد كيميائية تستخدم في تصنيع مخدر الفنتانيل الخطير، معتبرة أن عمليات التوقيف المرفقة لذلك «تعسفية».

تعد مادة الفنتانيل الأفيونية الصناعية أقوى من الهيروين بمقدار 50 مرة، وهي السبب الأول لوفاة الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و49 عاما جراء تناول جرعة زائدة.

وفرضت واشنطن مؤخراً عقوبات على العديد من الشركات الصينية المتهمة بالتورط في تهريب هذا المخدر.

والجمعة، اتهمت واشنطن للمرة الأولى شركات صينية بتهريب مواد كيميائية تستخدم في تصنيع مخدر الفنتانيل إلى الولايات المتحدة بدلا من المكسيك بلد منشأ معظم الفنتانيل المتوفر في الولايات المتحدة.